



FACULTY OF AGRICULTURE

Minia J. of Agric. Res. & Develop.
Vol. (28) No. 3 pp 565-583, 2008

أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على صادرات محصول البطاطس في مصر

ممدوح السيد محمود * سوزان عبد المجيد أبو المجد **
* معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الدقى - مصر
** و قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - مصر

Received 18 June 2008 Accepted 18 July 2008

مقدمة:

في إطار البنية الجديدة للاقتصاد العالمي وما صاحب ذلك من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة ألقت بظلالها على مختلف قطاعات الاقتصاد القومي، كان قطاع التجارة الخارجية أكثر هذه القطاعات تأثراً ويعتبر هذا القطاع بمثابة المرآة التي تعكس أثر كل ما يحدث على الساحة المحلية والدولية من تغيرات لإعتمادها في تدبير جزء كبير من مستلزمات عملية التنمية على الخارج، وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة درجة تنوع الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة ووصولها إلى كثير من الأسواق العالمية، إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الاقتصادية الدولية والتي قد تعوق محاولات زيادة صادراتنا المحلية من تلك السلع في المستقبل، الأمر الذي يلقي عبئاً جديداً على كاهل السياسة الاقتصادية المصرية ويدفعها إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الإنتاج كما وكيفا. ومما لا شك فيه أن الصادرات المصرية من البطاطس تمثل أهمية خاصة بين الحاصلات الزراعية التصديرية لعدة اعتبارات لعل من أهمها أنه يعتبر من الحاصلات التصديرية الهامة في الأسواق العالمية لما يتمتع به من مركز تنافسي، كما أن حصيلته التصديرية تبلغ ٢٦٨,٤٢ مليون جنيه خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٧ وهي حصيلة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بحصيلة الصادرات الزراعية المصرية، مما يسهم في حصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازمة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، ولقد خضعت السياسة الزراعية المصرية للتدخل الحكومي قبل منتصف الثمانينات مما أدى إلى بعض الاختلالات السعرية والتسويقية، ثم بدأت الحكومة بعد منتصف الثمانينات منذ عام

١٩٨٧ أتباع سياسة التحرر الإقتصادي وأصبح للمزارعين الحرية في اتخاذ قراراتهم الإنتاجية والتسويقية وفقاً لآليات السوق. ولأن الإقتصاد المصري جزء من الإقتصاد العالمي لذلك فهو يتأثر بتلك التغيرات الإقتصادية العالمية الجديدة مشكلة البحث وأهدافه:

على الرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة درجة تنويع الصادرات الزراعية إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الإقتصادية الدولية والمحلية، ومن ثم يتأثر المعروض من الإنتاج المحلى من البطاطس كمحصول تصديري بتلك التغيرات، بالإضافة إلى المنافسة الكبيرة التي يواجهها في السوق العالمي. لذا، تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المحلية والعالمية المؤثرة على صادرات مصر من محصول البطاطس، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن حصر بعضها في الآتي:

- ١- دراسة وتحليل بعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس بمصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).
- ٢- التعرف على أهم العوامل الإقتصادية المحددة للزرعة المزروعة من البطاطس.
- ٣- التعرف على أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيائية لمحصول البطاطس.
- ٤- دراسة أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس.
- ٥- التأثير القيمي والكمي لشروط منظمة التجارة العالمية على الصادرات المصرية من البطاطس.

الأسلوب البحثي:

أعتمدت الدراسة على استخدام الأسلوب الوصفي في استقراء الحقائق التاريخية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك على استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات المختلفة، حيث أعتمد في ذلك على استخدام أسلوب تحليل الإنحدار الخطي في التعرف على اللاتجاهات الزمنية العامة لتطور الظواهر الإقتصادية المرتبطة بموضوع الدراسة، وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج من محصول البطاطس خلال فترة الدراسة (١٩٨٠-٢٠٠٧). كما تم إجراء اختبار (t) للفرق بين متوسطين لدراسة أثر

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيكية للمحصول المشار إليه، وكذلك التعرف على معنوية تأثير التطبيق المرحلي لشروط منظمة التجارة العالمية على بعض المتغيرات الاقتصادية .

مصادر البيانات:

تم الاعتماد على أكثر من جهة في الحصول على البيانات اللازمة لإجراء تلك الدراسة، ومن بين هذه الجهات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الإقتصاد الزراعي، وكذلك نشرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وقاعدة بياناتها على الانترنت، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة وغير المنشورة المرتبطة بموضوع الدراسة .

نتائج البحث:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧) .

فيما يلي أستعراضاً لبعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية والتي يوضحها الجدولين رقماً (١ و٢)، ممثلة في الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الناتج الكلي، السعر المزرعي، العائد الفداني، تكلفة الطن، التكاليف الفدانية، صافي العائد الفداني، الإستهلاك الكلي، كمية وقيمة الصادرات وسعر تصدير البطاطس خلال فترة الدراسة:

بأستعراض التطور الحادث في الرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧) يتبين أن الرقعة المزروعة بالبطاطس في مصر أتسمت بالتذبذب خلال فترة الدراسة، حيث بلغت حوالي ٣٢٧,٩٣ ألف فدان كحد أقصى في عام ١٩٩٧، بينما بلغت حوالي ١١٢,٩٤ ألف فدان كحد أدنى في عام ١٩٩٣ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩٣,٨٣ ألف فدان، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة بالبطاطس سنوياً بحوالي ٣,٦٤ ألف فدان، بمعدل تغير بلغ ١,٨٨% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة .

أما الإنتاجية الفدانية فقد بلغت حوالي ١٠,٦٣ طن/فدان كحد أقصى في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حوالي ٧,٢٧ طن/فدان كحد أدنى في عام ١٩٨٠، ويبين الجدول رقم (٢) زيادة الإنتاجية الفدانية بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٩ طن بنسبة بلغت حوالي ١,٠١% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالي ٨,٩٨ طن .

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيكية للمحصول المشار إليه، وكذلك التعرف على معنوية تأثير التطبيق المرحلي لشروط منظمة التجارة العالمية على بعض المتغيرات الاقتصادية .

مصادر البيانات:

تم الاعتماد على أكثر من جهة في الحصول على البيانات اللازمة لإجراء تلك الدراسة، ومن بين هذه الجهات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الإقتصاد الزراعي، وكذلك نشرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وقاعدة بياناتها على الانترنت، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة وغير المنشورة المرتبطة بموضوع الدراسة .

نتائج البحث:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧) .

فيما يلي أستعراضاً لبعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية والتي يوضحها الجدولين رقماً (١ و ٢)، ممثلة في الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانية، الناتج الكلي، السعر المزرعي، العائد الفداني، تكلفة الطن، التكاليف الفدانية، صافي العائد الفداني، الإستهلاك الكلي، كمية وقيمة الصادرات وسعر تصدير البطاطس خلال فترة الدراسة:

بأستعراض التطور الحادث في الرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٧) يتبين أن الرقعة المزروعة بالبطاطس في مصر أتسمت بالتذبذب خلال فترة الدراسة، حيث بلغت حوالي ٣٢٧,٩٣ ألف فدان كحد أقصى في عام ١٩٩٧، بينما بلغت حوالي ١١٢,٩٤ ألف فدان كحد أدنى في عام ١٩٩٣ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩٣,٨٣ ألف فدان، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة بالبطاطس سنوياً بحوالي ٣,٦٤ ألف فدان، بمعدل تغير بلغ ١,٨٨% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة .

أما الإنتاجية الفدانية فقد بلغت حوالي ١٠,٦٣ طن/فدان كحد أقصى في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حوالي ٧,٢٧ طن/فدان كحد أدنى في عام ١٩٨٠، ويبين الجدول رقم (٢) زيادة الإنتاجية الفدانية بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٩ طن بنسبة بلغت حوالي ١,٠١% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالي ٨,٩٨ طن .

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

وبالنسبة للإنتاج الكلي من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى في عام ٢٠٠٦ بكمية إنتاج بلغت حوالي ٣٢٠٨,٠٧ ألف طن، وبلغ حده الأدنى في عام ١٩٩٣ بكمية إنتاج بلغت حوالي ٨٤٣,٣٠ ألف طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلي سنوياً بحوالي ٥٢,٤٣ ألف فدان، بمعدل تغير بلغ ٢,٩٧% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٢) .

وفيما يتعلق بالسعر المزرعي فقد تراوح بين حوالي ٥٩٧,٥٠ جنيه/طن كحد أقصى في عام ٢٠٠٧ وحوالي ٧٩,٨٥ جنيه /طن كحد أدنى في عام ١٩٨٠ ، ويوضح الجدول رقم (٢) زيادة السعر المزرعي للبطاطس بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٢٣,٠٢ جنيه /طن بنسبة بلغت حوالي ٦,١٦% من متوسط الظاهرة .

وباستعراض التطور الحادث في العائد الفداني حيث بلغ حوالي ٥٧٩٧,٠٨ جنيه/فدان كحد أقصى في عام ٢٠٠٧ ، بينما بلغ حوالي ٥٨٠,٥١ جنيه/فدان كحد أدنى في عام ١٩٨٠ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٥٢٠,٧٢ جنيه/فدان، وقد تأكد إحصائياً زيادة العائد الفداني للبطاطس سنوياً بحوالي ٢٢٣,٤٤ جنيه بمعدل تغير بلغ ٦,٣٥% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، ويعزى ذلك - نسبياً - إلى زيادة كل من السعر المزرعي للطن من البطاطس والإنتاجية الفدانية .

أما تكلفة الطن فقد بلغت حوالي ٧٠١,٤٠ جنيه كحد أقصى في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حوالي ٥٥,٤٣ جنيه كحد أدنى في عام ١٩٨٠، ويبين الجدول رقم (٢) زيادة تكلفة الطن بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٢٢,٢٨ جنيه بنسبة بلغت حوالي ٧,٦٦% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالي ٢٩١,٠٢ طن .

وبالنسبة للتكاليف الفدانية من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى حوالي ٥٤٣٩,٥٠ جنيه في عام ٢٠٠٧، وبلغ حده الأدنى ٤٠٢,٩٧ جنيه في عام ١٩٨٠، وقد تأكد إحصائياً زيادة التكاليف الفدانية بحوالي ١٨٧,٨٢ جنيه، بمعدل تغير بلغ ٧,٥١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة ويعزى ذلك إلى زيادة كل من متوسط تكلفة طن البطاطس والإنتاجية الفدانية، راجع الجدول رقم (٢) .

مدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

جدول رقم ٢: النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لبعض المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		مقدار	معدل %			
٠,٣٦	**١٤,٢٣	١,٨٨	٣,٦٤	١٩٣,٨٣	ص ^٨ = ٣,٦٤ + ١٤١,٠٥ س- (٣,٧٧٣)	الرقعة المزروعة (ألف فدان)
٠,٦٩	**٥٧,٥١	١,٠١	٠,٠٩	٨,٩٨	ص ^٨ = ٠,٠٩ + ٧,٥٧ س- (٧,٥٨٤)	الإنتاجية الفدان (طن)
٠,٥٥	**٣١,٠٢	٢,٩٧	٥٢,٤٣	١٧٦٦,٤٦	ص ^٨ = ٥٢,٤٣ + ١٠٠٦,١٧ س- (٥,٥٧٠)	الإنتاج الكلي (ألف فدان)
٠,٧٩	**١٠٢,٠٤	٦,١٦	٢٣,٠٢	٣٧٣,٧٣	ص ^٨ = ٢٣,٠٢ + ٣٩,٩٣ س- (١٠,١٠٢)	السعر المزرعى (جنيه/طن)
٠,٨٨	**٢٠٠,٨٢	٦,٣٥	٢٢٣,٤٤	٣٥٢٠,٧٢	ص ^٨ = ٢٢٣,٤٤ + ٢٨٠,٧٤ س- (١١,١٧١)	العائد الفدان (جنيه)
٠,٨٩	**٢٢٠,٦١	٧,٦٦	٢٢,٢٨	٢٩١,٠٢	ص ^٨ = ٢٢,٢٨ + ٣٢,١٦ س- (١١,٨٥٣)	تكلفة طن البطاطس(جنيه)
٠,٩٥	**٥٣٤,٠٥	٧,٥١	١٨٧,٨٢	٢٥٠٠,٧٧	ص ^٨ = ١٨٧,٨٢ + ٢٢٢,٦٩ س- (٢٣,١١٠)	التكاليف الفدان (جنيه)
٠,٤٢	**١٩,٣٩	٥,٦٤	٦٨,٧٠	١٢١٧,٧٩	ص ^٨ = ٦٨,٧٠ + ٢٢١,٧٦ س- (٤,٤٠٣)	صافي العائد الفدان (جنيه)
٠,١٩	*٥,٩٢	١,٥١	١٨,٤١	١٢١٩,٦١	ص ^٨ = ١٨,٤١ + ٩٥٢,٦٥ س- (٣,٤٣٢)	الإستهلاك الكلي (ألف طن)
٠,٥٢	**٢٨,٩٧	٣,٩٩	٨,٦٦	٢١٧	ص ^٨ = ٨,٦٦ + ٩١,٠٧ س- (٥,٣٨٣)	كمية الصادرات (ألف طن)
٠,٧٤	**٧١,٢١	٦,٥١	٣٨,٨١	٥٩٦,٠٦	ص ^٨ = ٣٨,٨١ + ٣٣,٣٨ س- (٨,٤٣٩)	سعر التصدير (جنيه/طن)
٠,٦٥	**٤٩,٧١	٩,٣٦	١٤,٦٦	١٥٦,٦	ص ^٨ = ١٤,٦٦ + ٥٥,٩٣ س- (٧,٠٥٠)	قيمة الصادرات (مليون جنيه)

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^٨" إلى القيمة التقديرية لتطور المؤشرات في السنة هـ، وتشير "س-" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ٢٨، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الاحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١)

وفيما يتعلق بصافي العائد الفدان فقد تراوح بين حوالي ٣٢٣٩,٦٤ جنيه كحد أقصى في عام ١٩٩٤ وحوالي ١٧٧,٥٤ جنيه كحد أدنى في عام ١٩٨٠، ويوضح

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

الجدول رقم (٢) زيادة صافى العائد الفداني للبطاطس بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٦٨,٧٠ جنيه بنسبة بلغت حوالى ٥,٦٤% من متوسط الظاهرة والبالغ حوالى ١٢١٧,٨٠ جنيه.

وباستعراض التطور الحادث فى الإستهلاك الكلى خلال فترة الدراسة، فقد بلغ حده الأقصى فى عام ١٩٩٦ بكمية استهلاك قدرت بحوالى ١٧٦٢ ألف طن، كما بلغ حده الأدنى فى عام ١٩٩٤ بكمية استهلاك قدرت بحوالى ٥٤٣ ألف طن بمتوسط سنوى بلغ حوالى ١٢١٩,٦١ ألف طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإستهلاك الكلى من البطاطس سنوياً بحوالى ١٨,٤١ ألف طن، بمعدل تغير بلغ ١,٥١% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم (٢) .

أما كمية الصادرات من محصول البطاطس فقد أتسمت بعدم الإستقرار لتعرضها لتقلبات كبيرة نسبياً من عام لآخر خلال فترة الدراسة، وتراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٣٩٠,٣٠ ألف طن فى عام ٢٠٠٥ وحد أدنى بلغ حوالى ٩٩ ألف طن فى عام ١٩٨١، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ٢١٧ ألف طن. وبصفة عامة، أخذت كمية الصادرات من البطاطس المصرية أتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٨,٦٦ ألف طن بنسبة بلغت حوالى ٣,٩٩% من متوسط الظاهرة .

وبالنسبة لمتوسط سعر التصدير من البطاطس فقد بلغ حده الأقصى فى عام ٢٠٠٧ حوالى ١٥٠٢,٤ جنيه/طن، وبلغ حده الأدنى فى عام ١٩٨٦ بحوالى ١٤١,٦٧ جنيه/طن، وقد تأكد إحصائياً زيادة سعر التصدير سنوياً بحوالى ٣٨,٨١ جنيه/طن، بمعدل تغير بلغ ٦,٥١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، والبالغ حوالى ٥٩٦,٠٦ جنيه/طن، راجع الجدول رقم (٢) .

وفيما يتعلق بقيمة صادرات البطاطس المصرية فقد تراوحت بين حوالى ٤٩٥,١٧ مليون جنيه كحد أقصى فى عام ٢٠٠٧ وحوالى ١٧,٩ مليون جنيه كحد أدنى فى عام ١٩٨١، ويوضح الجدول رقم (٢)، زيادة قيمة صادرات البطاطس بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ١٤,٦٦ مليون جنيه بنسبة بلغت حوالى ٩,٣٦% من متوسط الظاهرة البالغ حوالى ١٥٦,٦ مليون جنيه ويعزى ذلك إلى زيادة كل من متوسط سعر تصدير البطاطس المصرية إلى السوق العالمى وكمية الصادرات المصرية من البطاطس .

ممدوح السيد محمود وسوزان عبد المجيد أبو المجد

ثانياً: أهم العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة:

بدراسة العلاقة بين المساحة الكلية لمحصول البطاطس بالآلف فدان (كمتغير تابع) وكل من التكاليف الكلية الفدان، الأسعار المزرعية، صافي عائد الفدان وسعر التصدير بالجنه في السنة السابقة لكل منهم كمغيرات مستقلة وكما هو موضح بالجدول رقم (٣) خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٧ .

جدول رقم ٣: العلاقة الإتحادية بين المساحة المزروعة من محصول البطاطس وكل من التكاليف الكلية الفدان والأسعار المزرعية و صافي عائد الفدان وسعر التصدير في السنة السابقة خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٧ .

رقم النموذج	البيان	النموذج	t	R ²	F
١	التكاليف الفدانية (جنه)	ص ^ا = ١٤٣,٢٢ + ٠,٠٢ س ^ا	٤,٢١	٠,٤١	**١٧,٦٦
٢	السعر المزرعي (جنه/طن)	ص ^ا = ١٥٤,٩١ - ٠,١١ س ^ا	٢,٤٩	٠,١٩	**٦,٢١
٣	صافي العائد الفداني (جنه)	ص ^ا = ١٨٥,٢٧ + ٠,٧٢ س ^ا	٠,٦٢٠	٠,٠١	٠,٣٨
٤	سعر التصدير جنه/طن	ص ^ا = ١٤٦,٢٥ - ٠,٧٩ س ^ا	٣,٧٤	٠,٣٥	*١٣,٩٨

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%، وعد وجود إشارة يدل على عدم معنوية المستويات الاحتمالية المعروفة.

حيث تشير " ص^ا " إلى القيمة التقديرية للمساحة المزروعة من محصول البطاطس، وتشير " س^ا " إلى المتغيرات المستقلة في سنة سابقة .
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) .

حيث تبين وجود علاقة طردية بين متغيري المساحة المزروعة بالبطاطس والتكاليف الفدان كما هو موضح بالنموذج رقم (١) الجدول رقم (٣)، مما يدل على عدم اتفاق إشارة معامل الانحدار مع المنطق الإقتصادي، في حين يؤدي زيادة الأسعار المزرعية في سنة ما بمقدار جنه واحد إلى التوسع في المساحة المزروعة من البطاطس في السنة التالية بحوالي ٠,١١ ألف فدان، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ١٩% من التغيرات الحادثة في مساحة البطاطس تعزى إلى التغيرات الحادثة في الأسعار

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

المزرعية للقدان في عام سابق، بينما يعزى ٨١% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير المذكورة بالمعادلة، راجع الجدول رقم (٣) النموذج رقم (٢)، ولم يتأكد إحصائياً معنوية العلاقة بين المساحة المنزرعة من البطاطس وصافي العائد القداني من هذا المحصول في سنة سابقة كما موضح بالجدول رقم (٣) النموذج رقم (٣)، وأخيراً يوضح النموذج رقم (٤) بنفس الجدول سالف الذكر وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالبطاطس وسعر التصدير من هذا المحصول في سنة سابقة، وأن زيادة سعر التصدير في سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدي إلى التوسع في المساحة المزروعة من البطاطس في السنة التالية بحوالي ٠,٧٩ ألف فدان، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٣٥% من التغيرات الحادثة في مساحة البطاطس تعزى إلى التغيرات الحادثة في سعر التصدير للطن في عام سابق، بينما يعزى ٦٥% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالنموذج، مما سبق تبين أن متغيري السعر المزرعي وسعر التصدير لطن البطاطس تعتبر أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المساحة المزروعة من محصول البطاطس، الأمر الذي يستلزم ضرورة تحسين السياسة السعرية لأسعار الطن من المحصول ليس فقط لزيادة الإنتاج الكلى منه بل لزيادة أرباح المزارعين ومن ثم زيادة دخولهم وتحقيق مستوى معيشي أفضل.

ثالثاً: أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض المؤشرات الفيزيائية لمحصول البطاطس:

يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات الرائدة في الإقتصاد القومي المصري التي نفذت وتنفذ سياسات الإصلاح الإقتصادي وذلك قبل توقيع الاتفاقيات الدولية مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير منذ عام ١٩٨٧، الأمر الذي يعنى أن القطاع الزراعي ينفذ برنامجاً شاملاً للإصلاح الإقتصادي يتمشى مع تطور الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والسياسية في محاولة لزيادة الإنتاجية والأسعار والدخول المزرعية والعمل على إلغاء نظام التوريد الاجباري للزروع واستقرار السوق الزراعية، وقد تبنت سياسة الإصلاح الإقتصادي في مصر تعزيز القطاع الخاص وتعظيم دوره وحفزه فأصبح له دور في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، وأصبح الأمر طبيعياً أن تنعكس مثل هذه الإجراءات على العديد من المؤشرات المرتبطة بمحصول البطاطس - يمكن تسميتها بالمؤشرات الفيزيائية - ليتحدد الأثر بوضوح بعيداً عن تأثير التضخم، كما تبين هذه المؤشرات في طياتها تأثير التغيرات السعرية التي تعد الركيزة الأساسية

للتغيرات الحادثة فيها، وقد تم إجراء اختبار (t) لمعرفة مدى معنوية الفروق بين المؤشرات لفترتي التدخل الحكومي (ما قبل التحرر الإقتصادي) والتحرر الإقتصادي، حيث تم إختيار الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) ما قبل التحرر الإقتصادي، والفترة (٢٠٠١-٢٠٠٧) لتمثل أحدث فترة للتحرر الإقتصادي كما هو موضح بالجدول رقم (٤) وفيما يلي استعراضاً لأثر تلك السياسة على هذه المؤشرات:

جدول رقم ٤: اختبار t للفرق بين المتوسطين لبعض المؤشرات الإقتصادية لمحصول

البطاطس •

البيان	متوسط الفترة ١٩٨٦-٨٠	متوسط الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠١	الفرق بين متوسطي الفترتين	قيمة (t)
الرقعة المزروعة (ألف فدان)	١٥٨,٧٢	٢٨٨,٢٧	١٢٩,٥٥	**٤,٠٦
الإنتاجية الفدانية (طن)	٧,٩١	١٠,٦٣	٢,٧٢	**٣٩,٨١
الإنتاج الكلي (ألف طن)	١٢٥٦,٧٧	٣٠٦٩,٥٩	١٨١٢,٨٢	**٦,٠٣
الإستهلاك الكلي (ألف طن)	٨٩٣,٧١	١٤٩٨	٦٠٤,٢٩	**٦,٩١
كمية الصادرات (ألف طن)	١٢٩	٣٣٠	٢٠١	**٦,٢٥

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) •

قدر متوسط الرقعة المزروعة بالبطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ١٥٨,٧٢ ألف فدان، زاد إلى حوالي ٢٨٨,٢٧ ألف فدان خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين بأستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ١٢٩,٥٥ ألف فدان وبأستخدام المتغير الصوري (دهـ) تأكد وجود أثر إيجابي لسياسة التحرر الإقتصادي على الرقعة المزروعة، راجع الجدول رقم (٥) •

وفيما يتعلق بالإنتاجية الفدانية بلغ متوسط إنتاجية الفدان لمحصول البطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٧,٩١ طن، في حين بلغ خلال فترة التحرر الإقتصادي ١٠,٦٣ طن، وبمقارنة متوسطي الفترتين بأستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٢,٧٢ طن وبأستخدام المتغير الصوري (دهـ) تأكد وجود أثر إيجابي كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، ويرجع ذلك إلى أن إجراءات تلك السياسة قد حفزت المزارعين على زراعة الأصناف المحسنة المرتفعة الإنتاجية والمقاومة للأمراض وكذلك الاهتمام بخدمة ورعاية المحصول •

المستوى الإستهلاكي للزيادة السكانية من ناحية وكثرة الأنماط الإستهلاكية للبطاطس سواء الطازجة أو المصنعة منها، كما هو موضح بالجدولين (٥ و٤) .

وفيما يتعلق بكمية الصادرات من محصول البطاطس بلغ متوسطها خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ١٢٩ ألف طن، زادت إلى حوالي ٣٣٠ ألف طن خلال فترة التحرر الإقتصادي وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٢٠١ ألف طن وباستخدام المتغير الصوري (دهـ) تؤكد وجود أثر إيجابي خلال فترة التحرر الإقتصادي مما يعنى زيادة قدرة الدولة على توفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الإقتصادية، راجع الجدولين (٥ و٤) .

رابعاً: أثر سياسة التحرر الإقتصادي على بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس:

فيما يلي أستعراضاً لمعياري نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية، ونسبة تكلفة الوحدة للسعر المزرعي كمؤشرين للكفاءة الإقتصادية لمحصول البطاطس:

١- معيار نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية:

قدر العائد الفداني لمحصول البطاطس خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٨٨١ جنيه زاد إلى حوالي ٥٤٧٤,٧٩ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٤٥٩٣,٧٩ جنيه، في حين قدرت التكاليف الفدانية خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي حوالي ٦١٩,٢٣ جنيه زادت إلى حوالي ٤٤٥٣,٣٨ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٣٨٣٤,١٥ جنيه، وبدراسة معيار نسبة العائد للتكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول البطاطس تبين انه بلغ حوالي ١,٤٢ خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي وأنخفض إلى حوالي ١,٢٣ خلال فترة التحرر الإقتصادي مما يشير إلى الأثر السلبي لسياسة التحرر الإقتصادي على دخل منتجي البطاطس، راجع الجدول رقم (٦) .

٢- معيار نسبة تكلفة الوحدة للسعر المزرعي:

تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن تكلفة الطن لمحصول البطاطس قدر خلال فترة ما قبل التحرر الإقتصادي بحوالي ٧٧,٤٨ جنيه زاد إلى حوالي ٥٣٢,٨٨ جنيه خلال فترة التحرر الإقتصادي، وبمقارنة متوسطي الفترتين باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٤٥٥,٤ جنيه، في حين قدر السعر المزرعي خلال فترة ما قبل التحرر

٢٦٨,٤٢ مليون جنيهه خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٧ وهي حصيلة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بحصيلة الصادرات الزراعية المصرية، مما يسهم في حصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازمة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، ولقد خضعت السياسة الزراعية المصرية للتدخل الحكومي قبل منتصف الثمانينات مما أدى إلى بعض الإختلالات السعرية والتسويقية، ثم بدأت الحكومة بعد منتصف الثمانينات منذ عام ١٩٨٧ أتباع سياسة التحرر الإقتصادي وأصبح للمزارعين الحرية في اتخاذ قراراتهم الإنتاجية والتسويقية وفقاً لآليات السوق. ولأن الإقتصاد المصرى جزء من الإقتصاد العالمى لذلك فهو يتأثر بتلك التغيرات الإقتصادية العالمية الجديدة، ومن ثم يتأثر المعروض من الإنتاج المحلى من البطاطس كمحصول تصديري بتلك التغيرات.

وتستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف على أهم المتغيرات الإقتصادية المحلية والعالمية لمحصول البطاطس فى مصر، وذلك عن طريق أستعراض النماذج الإتجاهية المقدره فى صورتها الخطية لبعض المؤشرات الإقتصادية موضع الدراسة ممثلة فى الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانىة، الإنتاج الكلى، السعر المزرعى، العائد الفدانى، تكلفة الطن، التكاليف الفدانىة، صافى العائد، الإستهلاك الكلى، كمية وقيمة الصادرات ومتوسط سعر التصدير للمحصول، وقد أخذت جميع تلك المتغيرات اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً، وبدراسة أهم العوامل الإقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من محصول البطاطس تبين أن متغيرى السعر المزرعى وسعر التصدير لطن البطاطس تعتبر من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المساحة المزروعة، وأن زيادة الأسعار المزرعية فى سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدى إلى التوسع فى المساحة المزروعة من البطاطس فى السنة التالية بحوالى ٠,١١ ألف فدان، وأن زيادة سعر التصدير فى سنة ما بمقدار جنيه واحد يؤدى إلى التوسع فى المساحة المزروعة من البطاطس فى السنة التالية بحوالى ٠,٧٩ ألف فدان، وتبين من تطبيق سياسة التحرر الإقتصادى على بعض المؤشرات الفيزيقيية لمحصول البطاطس وجود بعض الآثار الإيجابية لتلك السياسة على كل من الرقعة المزروعة، الإنتاجية الفدانىة، الإستهلاك الكلى، كمية الصادرات، فى حين تبين وجود أثر سلبي لسياسة التحرر الإقتصادى على الإنتاج الكلى، وأوضحت الدراسة أنه فيما يتعلق بالأثر الكمي لتطبيق شروط منظمة التجارة العالمية على كمية الصادرات المصرية من البطاطس فقد تبين زيادتها خلال فترة ما بعد تطبيق شروط تلك المنظمة (٢٠٠١-٢٠٠٧)

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

عن نظيره خلال فترة ما قبل التطبيق (١٩٨٧-١٩٩٤) بحوالى ٦٢,٦٩% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة الأولى، وفيما يتعلق بالأثر القيمي لتطبيق شروط منظمة التجارة العالمية على قيمة الصادرات المصرية من البطاطس فقد تبين زيادتها خلال فترة ما بعد تطبيق شروط تلك المنظمة عن نظيره فى فترة ما قبل التطبيق بحوالى ٢٣٩,٩٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة الأولى.

وفى ضوء النتائج المتحصل عليها خلصت الدراسة إلى ضرورة دعم إنتاج البطاطس بغرض التصدير مع إنتاج مساحات معينة لزراعتها من أجل التصدير طبقاً للأصناف المطلوبة وأنواع المستهلكين فى الأسواق الخارجية ومواعيد التصدير المناسبة لكل سوق .

المراجع

- ١- أحمد جمال محمد محمود، سعاد سيد محمود فايق (دكاترة)، التكتلات الإقتصادية التي أنضمت إليها مصر وتنمية الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٤ .
- ٢- أشرف كمال عباس (دكتور)، دراسة تحليلية لصادرات الطماطم والبطاطس المصرية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد الزراعي، جامعة المنيا، كلية الزراعة، مارس، ١٩٩٨ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة ٢٠٠٧ .
- ٤- هبة الله محمد محمود السويفى، سوزان مصطفى أحمد عبد الحميد (دكاترة)، دراسة اقتصادية لكفاءة التجارة الخارجية لمحصولى البطاطس والبصل فى مصر فى ضوء قيام منظمة التجارة العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر، ٢٠٠٤ .
- ٥- موقع منظمة الاعذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٧ .

IMPACT OF SOME ECONOMIC VARIABLES ON EXPORTS OF POTATOES CROP IN EGYPT

* M. El-S. Mahmoud and ** Suzan Abd-Almageed Abo Almagd

* Agric. Econ. Res. Instit- Agric. Res. Center, Dokki, Egypt

** Agric. Econ. Department, Assiut University Egypt

ABSTRACT

This research aimed to study the impact of Some Economic Variables on Exports of Potatoes Crop in Egypt. for this purpose, each of potatoes cultivated area, potatoes productivity, farm gate price, production costs, cost per unit, net revenue per Feddan, consumed and exports quantity were used during the study period (1980-2007), and evaluate the bilateral relationship between Egypt and world trade organization (WTO) with emphasis on Egyptian potatoes exports.

Descriptive and quantitative analysis were used. time series analysis was applied to estimate annual rate of growth. the study depends on the secondary data which collected from local and foreign sources during the study period (1980-2007) .

The period of study were divided into periods as follows:

- 1- Studying the impact of economic liberalization policy, the study period were divided into two periods: (1980-1986) pre-liberalization, (2001-2007) the economical liberalization .
- 2- Studying the impact of WTO terms, the study periods were divided into two periods:(1987-1994) pre-establishment, (2001-2007) after the establishment .

For applying economic liberalization policy on potatoes crop, the most important results showed that applying this policy had many positive and some negative impacts. There were an increase in each of potatoes productivity, consumed quantity, and exported quantity from about 7.91 ton, 893.71 thousand ton, and 129 thousand ton during the period (1980-1986) to

أثر التغيرات الاقتصادية على صادرات البطاطس

about 10.63 ton, 1498 thousand ton, and 330 thousand ton during the period (2001-2007) respectively. The negative impact was decreasing in the net revenue per feddan / production costs ratio from about 1.43 during the period (1980-1986) to about 1.22 during the period (2001-2007).

For applying WTO terms on potatoes crop, the study showed that increasing each of Egyptian potatoes exports, value of Egyptian potatoes exports, and annual average of price exports from 164.25 thousand ton, LE 89.21 million and LE 525.16 during the period (1987-1994) to about 267.23 thousand ton, LE 303.26 million and LE 967.23 during the period (2001-2007).

Several recommendations had been discussed in the study to improve Egyptian potatoes exports in the world markets.